Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال الحطيئة في مدح قوم:

يَسُوسُونَ أحْلَامًا بَعِيدًا أَنَاتُهَا ... وإنْ غَضِبُوا جَاءَ الحَفِيظَةُ وَالجِدُّ[1]

أقِلُّوا عَلَيْهِمْ لا أبًا لِأَبِيكُمُ ... مِنَ اللّومِ أو سُدُّوا المَكَانَ الذي سَدُّوا

أُولَئِكَ قَوْمٌ إنْ بَنَوا أَحْسَنُوا البِنَا ... وإنْ وَعَدُوا أوفَوْا وإنْ عَقَدُوا شَدُّوا

وإنْ كَانَتِ النَّعْمَاءُ فيهِمْ جَزَوْا بِهَا ... وإنْ أنْعَمُوا لا كدَّرُوهَا وَلَا كَدُّوا

وإنْ قَالَ مَوْلاهُمْ علَى جَلِّ حَادِثٍ ... مِنَ الدَّهْرِ رُدُّوا فَضْلَ أحْلامِكُمْ رَدّوا

وَيَعْذُلُنِي أبْنَاءُ سَعْدٍ عَلَيهِمُ ... وَمَا قُلْتُ إلّا بالَّذِي عَلِمَتْ سَعْدُ

★ ★ ★

وقال الحطيئة في مدح بني أنف الناقة[2]:

قَوْمٌ هُمُ الأَنْفُ والأَذْنَابُ غَيْرُهُم ... وَمَنْ يُسَوِّي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنَبَا

★ ★ ★

وقالت امرأة من إياد في مدح ابن عمرو:

الخَيْلُ تَعْلَمُ يَوْمَ الرَّوْعِ إنْ هُزِمَتْ ... أنَّ ابنَ عمروٍ لَدَى الهَيْجاءِ يَحْمِيهَا[3]

---

(١) الأحلام: العقول. الحفيظة: الحزم.

(٢) أنف الناقة هو جعفر بن قريع بن عوف بن زيد مناة بن تميم.

(٣) الروع: الفزع والخوف. الهيجاء: الحرب.